

النية هتفرق كثير جداً في حياتك | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه. وبعد. اتكلمت معكم في درس امبارح حوالين قول الله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة تصلى نارا حمير - [00:00:11](#) وقلنا ازاى ان الوجوه دي يوم القيامة تبقى ذليلة؟ رغم ان ربنا سبحانه وتعالى وصفها في الدنيا ان هم كانوا بيعملوا اعمال خير كثير وبيتعبدوا لله كثير. ومع ذلك ربنا في الآخرة لما حاسبهم قال تصلى نارا حامية تسقى من عين انية. وقلت لكم ده - [00:00:35](#) خلوه شوية اسباب ولكن اهم الاسباب دي النية يعني اهم الاسباب دي فعلا النية. نيتهم في الاعمال اللي عملوها وتعبوا فيها ما كانتش خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى ولانها ما كانتش خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى لم يقبل هذه الاعمال -

[00:00:54](#)

تعالوا بقى نعكس بقى نعكس النهاردة واقول لكم قد ايه النية الصالحة اللي ربنا سبحانه وتعالى يراها من قلبك قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيكرمك بها كرم كبير جدا اتكلمنا امبارح عن المرائين اللي بيعملوا اعمال لغير وجه الله. تعالوا نتكلم النهاردة عن قلوب

المخلصين - [00:01:16](#)

الناس الطيبة اللي نواياها دايمًا صالحة الناس اللي دايمًا ما شاء الله لا قوة الا بالله قلوبها دي آآ نقية بفضل الله سبحانه وتعالى عايز بس من البداية اقول لكم ان علمائنا كانوا دايمًا بيقلوا تعلموا النية فانها ابغ عند الله عز وجل من العمل - [00:01:38](#) اتعلم ازاى تتاجر مع الله عز وجل بنيته الصالحة والعلماء كانوا دايمًا بيقلوا لنا عليكم بالايادات اللي هي النوايا. فان الله لا يريد منكم الا هي الا الايادات دي. ربنا دايمًا - [00:01:59](#)

بينظر سبحانه وتعالى على الارادات علشان كده دايمًا بقول لكم سبحان الله ممكن اتنين يكونوا بيصلوا معنا في المسجد هنا. واحد جاي بقلب مخلص لله سبحانه وتعالى اللي جنبه مراني جاي بيراقب صلاته - [00:02:14](#)

اللاتنين بينهم كما بين السماء والارض. الفرق بين اللاتنين ايه؟ هو القلب. النية اللي موجودة في القلب النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان النية الصالحة بتاعتك كل اما كانت مخلصه لوجه الله العمل البسيط اللي انت عملته ده يبقى - [00:02:31](#)

كبير قوي عند ربنا سبحانه وتعالى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث رب درهم سبق مائة الف درهم. يعني في واحد التصدق بدرهم واحد واحد تصدق بميت الف درهم - [00:02:50](#)

في ظلكم مين اللي يسبق بمقاييسنا احنا كبشر. مقاييسنا احنا كبشر. واحد اتصدق بجنيه واحد صدق بميت الف جنيه. مين اعلاهم عند الله قدرا اللي دفع مية الف جنيه الا ان النبي يقول لنا لأ، ده اللي دفع الجنيه ده سبق عند ربنا سبحانه وتعالى اللي دفع مية الف -

[00:03:10](#)

الفرق بين اللاتنين ايه؟ النية اللي جواه. عرف ازاى يتاجر مع ربنا سبحانه وتعالى بنيته في غزوة تبوك النبي دعا الصحابة ان هم

يتصدقوا باموالهم علشان يجهبوا جيش اللي طالع يقاتل - [00:03:30](#)

انا عايز اقول لك قد ايه نيتك جواك لما تكون دايمًا مليانة خير عطاء ربنا لك فوق تصورك ابو بكر الصديق جاب ماله كله عمر جاب

نص ماله سيدنا عبدالرحمن بن عوف جاب اتناشر اوقية ذهب - [00:03:49](#)

وواحد من الصحابة راح البيت يبص ما فيش فلوس طب نجيب شوية تمر نديهم للنبي الجيش ياخدهم وهو ماشي ما فيش قام

وقف بين ايدين ربنا وشف النية لما تكون خالصة والله. النية لما تكون صالحة - [00:04:07](#)

واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وقال له يا رب دعانا نبيك للصدقة وانت تعلم انني لا املك من الدنيا شيئا يا رب لا املك الا عرضي. واني امسيت اتصدق بعرضي على من وقع فيه - [00:04:25](#)

ما هو دي الحاجة الوحيدة اللي انا املكها ثاني يوم في صلاة الفجر شوفوا النية الصالحة هو دفع فلوس زي الصديق ولا زي عمر ولا زي ابو ولا زي عثمان - [00:04:44](#)

ولكن عمل بسيط بنية صالحة تفرق كثير قوي عند ربنا سبحانه وتعالى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يطلع بعد صلاة الفجر يخطب في الناس. اين المتصدق بعرضه البارحة طب والنبي عرف منين ؟ ما هو جبريل نزل له. ايوة جبريل عرف منين ؟ ما هو ربنا اطلع على نية الراجل ده - [00:04:56](#)

فقال لجبريل انزل بقى بشر الراجل ده. نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطلع النبي يقول اين المتصدق بعرضه البارحة ؟ فيقول انا يا رسول الله ووالله ما اردت الا الخير - [00:05:23](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ابشر فلقد تقبل الله صدقتك مع الزكاة المفروضة انت تساويت عند ربنا مع ابي بكر عمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف انت بقى زيك زيههم - [00:05:37](#)

زيك زيههم. انتم الاثنين واحد اه. ليه علب الصورة دي علب الصورة دي علشان كانت دايمًا نيته خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى وكل ما الانسان منا هيعمل عمله وان كان بسيط اوي. بس لوجه الله بيفرق كثير جدا عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:52](#)

تلاقي سبحان الله تلاقي واحد من جواه قلبه كده عمال يتعصر كده انا نفسي اطلع احج وما عيبش فلوس. بس انا ايه انا هاجتهد بقدر المستطاع. اعمل جمعية من هنا استنى مكافأة نهاية الخدمة من هنا - [00:06:14](#)

حوش قرش من هنا استلف قرش من هنا انا ما اعرفش اكون تمن الحج المبلغ الكبير ده. بس ربنا لما اطلع على قلب هذا الرجل المطلع على قلب هذا الرجل انه من جواه بالفعل من جواه بالفعل انا نفسي اعمل عمل صالح ومش قادر لما ربنا بيطلع على قلوب -

[00:06:33](#)

انه يرى فيها الخير ده ربنا سبحانه وتعالى بيبارك لنا في العمل ده وينميه لنا ويبقى كبير اوي ويوفق الراجل ده للحج ويطلع يحج وهيرجع بذنب مغفور وسعي مشكور ليه ؟ رأى الله من قلبه خير شوفوا قانون خطوه قدام عينيكم ما تنسهوش ابدًا - [00:06:53](#)

اوعوا تنظروا ابدًا لاعمالكم. انا عايز اعمل عمل كبير. ما تبصش للعمل الكبير بص دايمًا للعمل الصغير اللي يكبر بالنية الصالحة اللي جوة قلبك القانون ربنا بيقوله لنا في القرآن قانون في القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ها - [00:07:14](#)

يؤتكم خيرا ربنا لما بيطلع على قلبك لما بيطلع على قلبك ويرى ان القلب ده فيه خير كبير اوي والله العزيز عملك الصغير ده بيجبر عند ربنا كبير قوي ويمكن حكيت لكم قبل كده قصة احد اخوانا. حد بسيط جدا اه الراجل نقاش - [00:07:35](#)

واللي جاي على قد اللي رايح ووقت كورونا والدنيا مزنوقة وما فيش فلوس وسبحان الله حب يبسط والدته. مش هيعمل بقى مع حد فقير ولا مع والدته. عايز يبسطها قال لي والله بدور في جيبى اقلب في جيبى ما فيش في جيبى الا عشرة جنيه - [00:07:54](#)

جبت لها كارت شحن ورحت قلت لها ده هدية مني لك. عشرة جنيه ايه! معلش ابنك النهاردة بيقول لك انا عايز اجيب حاجة حلوة بتدي له عشرة جنيه بس هو ما بصش على العمل الكبير - [00:08:13](#)

بص على الحاجة البسيطة اللي احنا نعملها بس بالنية الصالحة تكبر عند ربنا. وخد بالك ان ربنا قال اذا وجدت في قلبك هذه النية الصالحة يؤتيكم خيرا. يقول لي والله يا شيخ انا نازل من عند والدتي على السلم تيجي لي مكاملة واحد صاحبي جايب لي عمارة

كاملة شغل - [00:08:28](#)

النقاشه فيها من الالف للياء لي انا لوحدي. يطلع منها قد ايه فلوس لي ؟ الوف هو ايه العشرة جنيه اللي طلعتها؟ ما انا قلت لكم ربنا سبحانه وتعالى لا ينظر ان العمل بتاعك كبير ولا صغير؟ ولكن ربنا سبحانه وتعالى بينظر - [00:08:49](#)

على قلبك وانت بتعمل ده تلاقي اتنين مشكلة بين زوج وزوجة. والدنيا والعلة وخلص رايحين لطلاق ومحاكم ومشاكل والدنيا مقلوبة. وراجل صالح يقول انا احاول اخش اصلح بينهم. شف ربنا يقول ان الاصلاح متوقف على نية اللي داخلين يصلحوا - [00:09:06](#)

لو قلوبهم بالفعل ربنا لقي من قلوبهم ان هم عايزين يصلحوا ربنا ينظر للنية دي فيوفقهم للاصلاح. الدليل على كده من القرآن ايه ان يريدوا اصلاحا لو قلوبهم راحة فعلا عايزين نصلح بين الاثنين ان يريدوا اصلاحا ها يوفق الله - [00:09:30](#)

انهما رغم ان المشاكل الكبيرة اوي دي اه رغم المشاكل الكبيرة اوي. طب ليه ربنا وفق؟ ما هي النية ما هي النية والله؟ هي النية والله. النية البسيطة ده بتفرق كتير اوي - [00:09:51](#)

واحد منكم قاعد معكم دلوقتي. قاعد معكم حالا اهو. هو سواق تاكس جاب في يوم بيقول لي انا ركبت معي واحدة قالت لي مستشفى الاورام. ودلوقتي الساعة اتنين وانتم عارفين شارع البحر وزحمة شارع البحر. بس الست مريضة وشكلها فعلا واقعة واقعة - [00:10:08](#)

والشيطان يقول لي ده هي شكلها كمان ما عهاش فلوس مش تديك الفلوس. ولا هتديك نص بنديرة. يقول لي والله العظيم لقيت نفسي ببص السما كده وبقول علشانك يا رب - [00:10:30](#)

عشانك يا رب ولو ما عهاش فلوس انا مش عايز. قلت لها تعالي يا ماما اركبي. تعالي يا ماما اركبي وركبت معي في العربية. وربنا العالم الحر في شارع البحر كان عامل ازاي؟ والزحمة كانت عملت ازاي؟ بس خلاص انا خدتها بيني وبين ربنا - [00:10:46](#)

جاية نازلة بتقول لي يا ابني عايز كم اللي معك يا حاجة؟ فالمهم ادتني العشرين جنيه ومشت يقول لي بس انا الوقت ضاع. في الزحمة وفي الحر والبهدلة اصل انا خدتها لله بقی. يقول لي والله مطرح ما نزلت يركب معي واحد يقول لي انا عايزك - [00:11:04](#)

معني في كم مشوار النهاردة وان شاء الله هبسطك وهديك بزيادة. يقول لي اقسم بالله يا شيخ احمد انا عملت معه كم مشوار؟ لو هيطلع لي منهم في المشاوير العادية - [00:11:23](#)

ميت جنيه الراجل اداني خمسمية جنيه دي جت منين؟ الرزق الموسع ده جه منين؟ هي الرزق الموسع ده جه من عند نية صالحة كانت موجودة جوة قلب الراجل ده وهو بيعمل ده ربنا يا رب يبارك فيه ويحفظه يا رب. احسبه كذلك ولا يزكي على الله احد. النية الصالحة اللي كانت موجودة في المشوار الاولاني - [00:11:33](#)

هي اللي ربنا سبحانه وتعالى جزاه باقي اليوم بقی ويبسطه ويفرحه ويسعده انك دايمًا تعمل كده سبحانه الله انا اعرف حد شف ابوه حارمه من الميراس ومنعه من المش عارف ايه وعاطي لاختواته التانيين قد ايه وببيدي لهم قد ايه - [00:11:57](#)

الحب ده لما تعب ما كنش بيجري عليه الا ابنه ده رغم ان كل الناس يقولوا له انت ازاي تعمل كده وما ينفعش ده حرمك من الميراس وادى لاختواتك وميزهم وما ادالكش هو يقول لا لله - [00:12:14](#)

وياخد العجلة بتاعته اللي عليها الصندوق لقدام فيها الاكل قبل ما ياكل مع ولاده يروح يأكل ابوه ويخلص مع ابوه ويرجع ياكل مع اهله هل يا ترى العمل اللي فيه نية صالحة ده علشان ربنا عشان ربنا بس؟ بيضيع؟ لا ربنا سبحانه وتعالى يبارك له في ذريته - [00:12:27](#)

بقيت من له الرضا يرضى واحد منهم مدرس قد الدنيا ما شاء الله لا قوة الا بالله. ربنا موسع عليه جدا مخلي الراجل اللي كان بيجري على ابوه ده خل ابوه ده ما شاء الله لا قوة - [00:12:46](#)

عايش حياة ما بعدها حياة. افضل مليون مرة من اللي كان عايشها قبل كده. مين اللي حنن قلب الابن على الاب لان لما ربنا اطلع على قلبه فلقى ان هو كان بيعمل عمل صالح بينه وبين ربنا عشان الاب ده رغم ان الاب ده ظالم. تلاقي ولاده بعد كده - [00:13:00](#)

ايمًا كرم. ليه؟ هي النية الصالحة. علشان كده علمائنا كانوا بيعلمونا يقولوا لنا ما تبصوش لعمل كبير ولا صغير. ولكن اهم حاجة انت تبص على ايه بص على نيتك تبص على قلبك - [00:13:18](#)

لان لما ربنا بيطلع على قلبك وبيلاقي فيه خير عطاء ربنا سبحانه وتعالى بيكون بلا حدود في في واحنا بنصلي في صلاة المغرب احنا بنقرأ قصة يوسف عليه الصلاة والسلام صح - [00:13:31](#)

هو ليه ربنا وسع على يوسف اوي كده عليه الصلاة والسلام في زككم ليه؟ ليه ربنا يقول كذلك مكنا ليوسف؟ ليوسف عليه الصلاة والسلام ببقى عزيز مصر وفلوس مصر كلها - [00:13:45](#)

فتحت ايديه لشطارته لا والله. ولكن ربنا قال لنا سبحان الله معنى جميل اوي. قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الاله؟ اه المخلصين. في القراءة الاخرى المخلصين. اصل قلبه كان نضيف - [00:13:59](#)

النوايا دائما كانت كويسة. كان دائما يبص على العمل الصالح ونية صالحة. علشان كده ربنا مكن له. وهتلاقوا دائما والله كل واحد ربنا سبحانه وتعالى وسع عليه في الدنيا دي لما تيجي تدور كده وتنبش كده هتلاقي دائما نية صالحة في عمل صالح هي اللي -

[00:14:17](#)

حياة ناس كتير جدا جدا جدا. علشان كده قاعدة النهاردة بتقول اوعوا في حياتكم تبصوا عمل كبير ولا عمل صغير. ولكن عنيتكم تبقى على الاله؟ ان النية تكون خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى. وعلى قدر اخلاصك على قدر ما بيكون عطاء ربنا سبحانه وتعالى لك -

[00:14:37](#)

وخروج النهاردة وانتم حافظين الالية دي ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم ايه؟ خيرا. العلماء يقولوا خيرا دي جت منكرة علشان تفيد التعظيم هيديك خير عظيم وتفيد الكثرة وتفيد العموم وتفيد الشمول. ليه؟ ناس كانت بتتاجر مع ربنا بايه - [00:14:57](#)

بقلوبها بس كده. هذا صلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:15:17](#)